وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة سنة 2009 العادية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

"إنّ إنساناً واعياً لا يُفهَم إلاّ بالعودة إلى الطفوليّ، إلى الماضي الذي يجهله، إلى اللاوعي".

أ – اشرح هذا القول لِـــ "فرويد" مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا القول مشدّداً على أهميّة الوعي ودوره في الحياة النفسيّة. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن التحليل النفسي أدّى إلى فهم أفضل للإنسان؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

إنّ سبب الظاهرة يُكشف دائماً بالمراقبة، وكل نشاط العالِم ينحصر في كشف العلاقات البسيطة القائمة في تعقيد المُعطيات.

أ – اشرح هذه الفكرة مبيّناً الإشكالية التي تطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذه الفكرة في ضوء الدور الذي تلعبه الفرضيّة في بناء العلم. **(سبع علامات)**

ج – هل يمكن، برأيك، اعتبار التقدّم العلمي تراكماً للوقائع المكتشفة والمضافة بعضها إلى بعض؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نص

"في التعبير الأكثر دقّة في فلسفة الحق، إنّ واجبات الإلزام التام هي التي تولِّد حقًّا ملازماً لها عند شخص أو عدّة أشخاص؛ إنّ واجبات الإلزام الناقص هي الإلزامات الأخلاقيّة التي لا ينتج عنها أي حق. أعتقد أنّه سيتبيّن لنا بأنّ هذا التمييز يتطابق تماماً مع التمييز القائم بين العدالة والإلزامات الأخلاقيّة الأخرى [...] يبدو لي أنّ الطابع الأساسي الذي تنطوي عليه هذه الحالة – تلازم الواجب الأخلاقي مع حق شخص ما – يشكّل الفصل النوعي بين العدالة والكرم أو الإحسان. يشمل مجال العدالة ليس فقط ما هو جيِّد فعله وقبيح عدم فعله، وإنّما أيضاً ما يمكن أن يطالبنا به شخص ما بموجب حقّه الأخلاقي. ولكن ليس لأحد حق أخلاقي في سخائنا وإحساننا، لأنّنا لسنا ملزمين أخلاقياً بممارسة هذه الفضائل تجاه فرد معيّن... حيث هناك حقّ فالأمر يتعلّق بالعدالة وليس بفضيلة الإحسان."

ستيوارت ميل، "النفعيّة".

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء وجهات النظر الأخرى التي تتعلّق بالواجبات والحقوق. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ الإحسان هو الوسيلة الفُضلى للقيام بالواجب الأخلاقي؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح — **مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات**
المدة: ساعتان

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** – لمحة عن الأسباب التي دفعت فرويد لهذا القول. – تزايد أهمية فرضية اللاوعي في علم النفس العيادي. – الإشارة إلى أطروحة الموضوع. – **الإشكالية: (علامتان)** – ما هو دور اللاوعي في حياتنا النفسية؟ – هل يقتصر فهم حياتنا النفسية على فرضية اللاوعي؟ أم هناك دور ما للوعي؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – تكوين اللاوعي– شرح نظريات فرويد– الـــ "هو" الـــ "أنا"– الـــ "أنا الأعلى"– الصراع– الكبت. – مميّزات اللاوعي (غير معروف– مدفون في النسيان ولكنه ليس ميتاً، لا يظهر إلى الوعي إلاّ مقنعاً). – عودته إلى الوعي خارجة عن إرادتنا – "الأنا ليس سيّد ذاته".	**9**
ب	– **المناقشة:** – يمكن للمرشح أن يدحض طرح فرويد عن طريق حجج علم النفس التقليدي. – التركيز على ظهور نقاط ضعف وثغرات في نظرية فرويد حول اللاوعي. – عدم قدرة فرويد على إنكار دور الوعي. – استعراض مواقف فلاسفة الوعي من اللاوعي. – ازدياد الاهتمام بدور الإرادة في حياة الإنسان.	**7**
ج	– **الـــرأي الشخصي:** – تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة.	**4**
	الموضوع الثاني	
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** – الارتباط الوثيق بين المناهج وبين تقدم العلوم. – اختلاف الفلاسفة حول نوعية المناهج الملائمة للعلوم الاختبارية. – تحديد الفكرة العامة للموضوع. – **الإشكالية: (علامتان)** – هل تكفي مراقبة الواقع وحدها لتعيين سبب هذا الواقع وللنفاذ إلى خفايا الظواهر ؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – تعريف الملاحظة. – شروط الملاحظة العلمية. – يمكن للمرشح أن يختار أحد الفلاسفة التجريبيين واستعراض موقفه. إعطاء أمثلة توضيحية من تاريخ العلم. – بالنسبة إلى التجريبيين يكفي أن نرى كيفيّة ترابط الوقائع فيما بينها. ملخصاً موقف التجريبيين قبل نقده، يقول "برنشفيك Brunschivicg " يكفي "أن نترك التجربة تستقر من ذاتها في عقلنا، والطبيعة تسجل ذاتها في العلم".	**9**
ب	– **المناقشة:** ترتكز وجهة نظر التجريبيين على توهم أن الطبيعة تقدم عفوياً جميع وقائعها للمراقب وأنّ سبب الظاهرة مُعطى بالتجربة كالظاهرة ذاتها التي نسعى إلى تفسيرها. في الواقع يكون سبب الظاهرة مخفياً أولاً ويجب البدء بافتراضه وتخيله. هذا هو بدقة دور الفرضيّة. بخلاف التجريبيين يشدّد "العقليون" على دور الفرضيّة المزدوج: أ – دور نظري: "فكرة مسبقة هي نقطة الانطلاق للاستدلال الاختباري"؛ ب– دور تطبيقي: "تقود يد المختبر؛ وهي التي تحث على التجربة". – يمكن للمرشح اختيار أحد الفلاسفة العقليين واستعراض موقفه.	**7**
ج	– **الـــرأي الشخصي:** – تترك للمرشح حرية الإجابة شرط جودة العرض والمحاججة.	**4**

	الموضوع الثالث	
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** – الواجبات والحقوق والعدالة هي متلازمة: فما هو واجب عليَّ تجاه الغير هو بالمقابل حقٌّ الغير عليّ، وبالعكس. – وهذا التلازم له جانب قانوني مرتبط بالضرورة بنظام عقوبات، أي بسلطة خارجيَّة شرعيَّة هي الدولة؛ ولكن له أيضاً جانب أخلاقي غير مقيَّد بقوانين خارجيَّة، كالكرم والإحسان. - **الإشكالية: (علامتان)** – فهل يمكن تحقيق العدالة بواجبات أخلاقيَّة غير مقيَّدة بقوانين محدَّدة ؟ – وهل العدالة المحقَّقة بالقوانين الوضعيَّة هي بالضرورة عدالة أخلاقيَّة ؟ - **الشرح: (خمس علامات)** – يميِّز المؤلِّف في أطروحته التي يتضمّنها هذا النصّ ، تمييزاً أساسيًّا بين الواجب القانوني والواجب الأخلاقي. فالواجب هي ما يطالبني به الغير كحقٍّ له عليَّ. بينما الواجب الأخلاقي ، أو الكرم، أو مساعدة الآخر، فليس للغير حقٌّ عليَّ به، أي حقّ قانوني. – ويقوم تبرير أطروحته على تمييزه بين نوعيْن من الواجبات: "واجبات الإلزام الكامل"، كما يسمّيها، وهـ التي تؤسّس للحقّ. و "واجبات الإلزام غير الكامل"، أو الإلزام الناقص، وهذه لا تؤسّس لأيِّ حقّ – ولتفسير هذا التمييز بين هذيْن النوعيْن، فإنّه يذكِّر بتمييز مشابه هو التمييز بين الإلزامات القانونية والإلزامات الأخلاقيّة، أو بين العدالة والإحسان والكرم. – فالعدالة لا تنحصر بما يجب فعله أو عدم فعله أخلاقيًّا، بل خصوصاً بما يجب فعله أو عدم فعله قياساً على حقٍّ، له مُطالِبٌ به، كحقّ قانوني. – أمَّا الأمر فيختلف في حالِ الإحسان: فالإحسان أو الكرم ليس حقاً لأحدٍ عليَّ. – يرى المؤلّف تلازماً تاماً بين الواجب والحقّ القانوني. ولكن هذا التلازم بالمقابل غير موجود الواجب والحقّ الأخلاقيين: فالإحسان ليس حقًّا واجباً، ولا ينطبق عليه معنى الواجب.	**9**
ب	- **المناقشة:** – تبدو أطروحة المؤلف واضحة ومتماسكة منهجيًّا: فهو يحرص على إقامة حدود واضحة بين مفاهيم الواجب والحقّ والعدالة. – وإذ أنّ هذه المفاهيم متلازمة: حرصَ أيضاً على تعيين العلائق بينها بشكل دقيق. – إلاّ أنّ هذه الدقَّة في التعامل مع المصطلحات، تفتح المجال للتساؤل حول دقَّة هذه العلاقات عنده بين المفاهيم. – فالمؤلّف ضيَّق معنى العدالة عندما جعلها ملازمة للحقّ الوضعي (أي القانون) وحده. – ولئن كانت العدالة تحديداً هي الاحترام الكامل لحقوق كلّ إنسان، فإنَّ أصل هذه الحقوق تبقى مجال نقاش واسع. – وينطبق كلام المؤلّف في هذا النصّ، أكثر ما ينطبق، على نوع واحد من أنواع العدالة هو: العدالة التوزيعيّة. ولكن كيف يكون التوزيع عادلاً فعلاً: هل قياساً على العمل والجهد؟ أم قياساً على الحاجات الإنسانيّة؟ – لا يُشير المؤلّف إلى "الحقّ الطبيعي" الأقرب إلى مفاهيم أخلاقيّة إنسانيّة عامّة كالأخوَّة، والإحسان، والتعاطُف، والكرم... – وإذ يحرص المؤلِّف على مبدأ المساواة بين الناس لتأسيس الحقوق والعدالة: فالمساواة هي أيضاً تطرح مشكلة كيف نساوي أخلاقياً بين أناس غير متساوين فعلياً؟ – فكرة العدالة تتعلّق، بمعناها الأوسع، بالقِيَم الأخلاقيّة الكبرى؛ وهي فكرة صراعيّة قائمة ضد فكرة الظلم والتقشُّف. وجوانبها ليست قانونيّة وضعيّة فحسب بل هي أخلاقيّة وسياسيّة...	**7**
ج	- **الـــرأي الشخصي:** – تترك للمرشح حرية الإجابة شرط جودة العرض والمحاججة.	**4**